

إلى السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

وضعية الأمازيغية في منظومة التربية والتكوين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

بالرغم من أن الدستور الجديد ينص في الفصل الخامس على أن اللغة الأمازيغية لغة رسمية للدولة، وعلى كونها رصيذا مشتركا لجميع المغاربة، تعمل الدولة على حمايتها وتطويرها وتنمية استعمالها، إلا أن تعاطي وزارة التربية الوطنية مع تدريس الأمازيغية، كأحد أبرز تجليات تفعيل مقتضيات الدستور الجديد في الجانب التربوي، لم يرق لحد الآن إلى المستوى المطلوب، ذلك أن الوزارة لم تحدث أبوابا مالية لتخصيص اعتمادات لهذا الجانب، بهدف تمويل شراء الكتب الأمازيغية، وتكوين الموارد البشرية، واعتمادات مالية أخرى يتطلّبها إدماج اللغة الأمازيغية بشكل قوي داخل النظام التربوي.

إننا نسجل وبأسف شديد الحصيلة الهزيلة للقطاعين العام والخاص في مجال إدماج الأمازيغية كمادة تعليمية داخل المقررات التربوية، علما أن القطاع يتوفر على مراكز للتكوين، ويفترض فيه أن يكون المجال الخصب لإدماج اللغة الأمازيغية، وهو ما لم يتحقق إلى حد الآن. وما زاد الطين بلة هو المباريات الأخيرة التي أعلنت عنها الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، حيث لم يخصص أي منصب مالي للغة الأمازيغية مما يؤكد عدم جدية الوزارة في التعاطي بشكل ايجابي مع إدماج الأمازيغية في مختلف أسلاك التعليم وفق مقتضيات الدستور. لذلك لا بد من تخصيص المناصب المالية الكافية لتعميم تدريس اللغة الأمازيغية وإعداد خريطة مدرسية لتسريع وتيرة تعميم تدريسها عموديا لتشمل جميع مستويات أسلاك التعليم، وليس إصدار مذكرات لا تعدو أن تكون دغدغة لمشاعر الأمازيغيين.

لذلك، نسألكم عن تقييمكم للوضعية الراهنة للأمازيغية في التعليم وعن التدابير والإجراءات الآنية التي ستتخذونها لأجل الارتقاء بهذه الوضعية؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

ودي عمرو